شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)206(" أول ما بدى به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة " ح)2896(للشيخ مصطفى العدوي 1 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فما صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب رياض الصالحين. مع صحيح البخاري في كتاب التعبير الباب الاول قال باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - 00:00:22

الرؤيا الصالحة. هذا يشعر بان الرؤيا الصالحة لها تعلق بالوحي ونام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق بعدي من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له - 00:00:42

وضابط الرؤية الصالحة قد تقدم بالامس التي هي رؤيا من الله ان يكون فيها تذكير بالله وبحدوده واوامره ونواهيه وباليوم الاخر او انها تكون بشارات يبشر بها العبد المؤمن او تحذيرات يحذر بها العبد المؤمن - 00:01:08

او حث على فضيلة وحث على مكارم الاخلاق او اهل صلاح واهل فضل او ايات من كتاب الله تتلى او احاديث من احاديث رسول الله تذكر والتقاء الفتيات بالصالحات وفيها بيوت الله - 00:01:35

كل هذه رؤى صالحة تقرب من الله او تحذر من شر الشخص سيقع فيه اما رؤيا الشيطان او الحلم فتجد فيها مناظر تعري تكشف عبس بالعزرا وقيع بين الناس فتن مشاكل كثيرة اه تلبيسات من الشيطان اه - 00:02:01

اعتداء على محارم آآ نشر آآ باطل تشويه صورة عالم تشويه صورة آآ زوج لزوجته. في الغالب دي تكون من من الشيطان لي لتحزين بني ادم. لتحزين بني ادم. والرؤيا الثالثة التي هي حديث النفس انت - 00:02:34

تتكلم في موضوع فتنام ترى نفسك تتحدث فيه وانا اللي كالاخلاط الاضغاس الاخلاط التي تختلط على الشخص بعض العلماء يردها الى الامراض او الهلاوس التي قد تعتدي الاشخاص. باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - 00:03:01

حديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. حدسنا يحيى بن بكيني وهو يحيى بن عبدالله بن بكير. قال حدثنا وهو ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب - 00:03:24

وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري ومن التابعين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:03:38

اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا فجاءتهم مثل فلق الصبح. ففي هذا رابط بين صدق الحديث وتحقق الرؤيا - 00:03:52

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا فاذا كان الشخص صادق اللهجة في الغالب رؤياه تتحقق - 00:04:12

في الغالب رؤياه تتحقق قد يكون الشخص كافرا لكنه صادق في لهجته مع الناس وان كان كاذبا على الله فيما ادعه له من الشريك لكن احيانا الرؤيا الكافر تتحقق. وقد قال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يقولهن سبع نجاة. وكان الملك كافرا - 00:04:34

وقال السجينان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا قال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. وتحقق ذلك. فالنبي لانه كان اصدق الناس حديثا اذا من ثم كانت رؤيته تتحقق مثل فلق الصبح - 00:04:58

كما ان الصبح يطلع كذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم تتحقق رؤياه. فكان يأتي حراء فيتحنس فيه يتحنس في هراء وهو التعبد الليالي ذوات العدد يعني يذهب الى غار حراء يتعبد فيه الليالي ذوات العدد - 00:05:20

ويتزود لذلك يعني يأخذ الزاد الطعام والشراب الكافي يكفيه ليلتين لثلاث ليال اربع ليال. يأخذ حمولته من الطعام والشراب زاد ويذهب الى غار حراء بعيدا عن اعين الناس يتعبد ربه سبحانه وتعالى - 00:05:45

ثم يرجع الى خديجة فيتزوج لمثلها. هذا انتهى الاكل والشرب ورجع الى خديجة جلس معها اياما وحمل الزاد ايضا وذهب الى حبب اليه الخلاء تخلي البعد عن الناس. حتى فجأه الحق وهو في غار حراء - 00:06:04

فجاءه الملك فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ انا لا اعرف القراءة فالنبي كان اميا عليه الصلاة والسلام قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:06:25

ولا تخطه بيمينك اذا ما ارتاب المبطلون. قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. الجهد ضمني اليه ضما شديدا حتى اجهدني ثم ارسلني. قال اقرأ فقلت ما انا - 00:06:40

اتخذني فوضتني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة. حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:07:06

حتى بلغ ما لم يعلم يتجاوز ناس فيقولون ان اول سورة نزلت هي سورة العلق ولا يقال مثل هذا الا بتقييد يقال اول من نزل اوائل سورة العلق من اول قول اقرأ الى قوله الذي - 00:07:22

قال لما بيقال المعلم الانسان لما لم يعلم. اما سائر الصورة فنزل بعد ذلك بزمن لان في كلا ان الانسان ليطهر او استغنى هو فيه ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ وما كان ابو جهل ما كان الرسول ارسل - 00:07:46

نعم. فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني زملوني. فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي يعني انا خايف على نفسي مالي واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر - 00:08:04

كلا ابشر يعني لن لن تضيع. فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث مناقب الرسول حتى قبل البعثة تصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكلا العالة تساعد العالة الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا - 00:08:29

وتقري الضيف وتعينه على نوائب الحق. تحمل الكل كما قال تعالى وهو كل على مولاه. ففيه واحد ضعيف عالة على الناس وانت تساعد هؤلاء الضعفاء وتعينه على نوائب الحق فيها وجهان للمفسرين - 00:08:54

احدها ان الشخص قد يبتلى اذا تكلم بالحق فالرسول يعين المبتلين والوجه الثاني ان النوائب الحق النوائب المصائب الحق المراد به الله سبحانه وتعالى المصائب التي يبتلي الله بها العباد. تعينهم عليها - 00:09:13

ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعز ابن قصي. وابن عم خديجة اخو ابيها. وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي في كتب العربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب - 00:09:39

وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك. فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى. يعني هذا الوحي الذي انزل على - 00:09:55

موسى ولم يقل على عيسى لان سيرة النبي محمد كانت تشابه سيرة موسى عليه السلام هذا وجه. والوجه الاخر ان سيرة ان عيسى عليه السلام كان متمما للشريعة موسى صلى الله عليه وسلم الا في مسائل يسيرة احل بعض الذي حرم. يا ليتني فيها جذعا اي كونوا - 00:10:12

ايا حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم. قال الورقة نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا

عودي كان يعرف التواريخ ويعرف تواريخ الرسل والمشاكل التي - 00:10:37
واجهت رسل الله الكرام. قال وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورق ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا - 00:10:52
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا. فيسكن لذلك جأشه وتقر - 00:11:08
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدله جبريل فقال له مثل ذلك هنا جزئية يثيرها الناس هل رسول الله اراد ان ينتحر - 00:11:27
لما نزل عليه الوحي بعد لما سكن الوحي عنه بدا له ان ينتحر. هنا اللفظة التي تعكر على صفو هذه الفقرة من الحديث وهي قوله وفطر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:46
فيما بلغنا حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا فلفظت فيما بلغنا بلاغ للزهري والبلاغ من قسم الضعيف البلاغ من قسم الضعيف. فهزه اللفظة الى اخر المتن ضعيفة حتى حزن النبي لانقطاع الوحي. فيما - 00:12:13
لغنا من بلغك يجولي لا يعرف. فلذلك نبه البخاري على ضعفها بهذه اللفظة حتى حزن النبي فيما بلغنا. يعني ليست مسندة حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شوارق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه - 00:12:36
نفسه تبدى له جبريل قال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه كل هذا بلاغ وليس على شرط البخاري لانه بلاغ. يعني شرط البخاري ان يكون الحديث مسندا متصلا وهذه ليست مسندة - 00:13:01
ونبه البخاري على ذلك بقوله فيما بلغنا الزهري يقول كما اتضح ابن شهاب الزهري والذي قال فيم بلغنا ومراسيل الزوري من اضعف المراسيل الزهري التابعي صغير هناك تابعيون كبار معروفهم كسعيد ابن المسيب كابي وائل شقيق ابن سلمة - 00:13:22
هؤلاء تابعيون كبار قريبون من الصحابة. اما الزهري فبعيد عن الصحابة ما ادرك الا صغار الصحابة فمن بلغه؟ قال الزري فيما بلغنا هذا بلاغ ليس بمتصل بل من مراسيل الزوري ومراسيل الزهري من اضعف المراسيل والله اعلم - 00:13:47
اه عموما علاقة هذا الحديث بموضوع كتاب الرؤيا هو قول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به رسول الله من الوحي رؤيا الصادقة في النوم - 00:14:12
فكان لا يرى رؤيا الا جاءتهم مثل فلق الصبح الا جاءته مسل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنس فيه هو التعبد الليالي ذوات العدد لا للكلام اتضح بارك الله فيكم وحفظكم الله - 00:14:26
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع صحيح مسلم - 00:14:46